وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحـوث والمعلومات

مسح وتحليل لمستجدات الصـــراع في المنطقـــة

مـــــارس 2025م

أنـس القاضي

مسح وتحليل لمستجدات الصـــــراع في المنطقـــة

مـارس 2025م

مركز البحوث والمعلومات

أنس القاضـي

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

مارس 2025م - رمضان 1446هـ

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

الجمهورية اليمنية – صنعاء حي الحصبة

هاتف 01-563333

البريد الإلكتروني: albhwth3@gmail.com

الموقع الإلكتروني https://www.saba.ye/ar

الآراء الواردة في الورقة البحثية لا تعبر بالضرورة عن رأي الوكالة

المحتـــــويات

ملخص..... 04

مستجدات الملف الفلسطيني 05

تحليل دوافع كل طرف في الصراع 06

الوضع في اليمن 08

تحليل دوافع كل طرف في الصراع 09

الصراع الإيراني الأمريكي..... 11

تحليل دوافع كل طرف في الصراع 12

الوضع في سوري 14

تحليل دوافع كل طرف في الصراع 15

تحليل الوضع في تركيا..... 16

تحليل دوافع كل طرف في الصراع 17

الوضع في السودان 19

تحليل دوافع كل طرف في الصراع 20

النتائج العامة 22

ملخـــص:

يستعرض هذا التقرير التطورات الأخيرة في المشهد الإقليمي، متناولاً الصراع الفلسطيني -الصهيوني، وتصعيد العدوان على غزة، والاسناد اليمني، إضافة إلى التداعيات المرتبطة بالدور الأمريكي والدولي في دعم "إسرائيل"، ومحاولة فرض واقع جديد على الأرض.

كما يُسلّط الضوء على الحرب العدوانية على اليمن وعودة التدخل الأمريكي المتزايد فيها، باعتبارها جزءاً من المواجهة الإقليمية بين الولايات المتحدة ومحور المقاومة.

يناقش التقرير أيضاً التصعيد بين إيران وأمريكا، وتأثير العقوبات والملف النووي على استقرار المنطقة، إلى جانب الأوضاع في سوريا مع استمرار التدخلات "الإسرائيلية" والتركية، والتوترات الداخلية في تركيا وتأثيرها على سياساتها الإقليمية، وكذلك انعكاس سياسة حليفها الجولاني تجاه الأقليات على وضعها الداخلي.

كما يتناول الوضع في السودان بعد معارك الجيش وقوات الدعم السريع وتقدم الجيش مؤخراً، مع تحليل لتفاعل هذه الأزمات وتأثيراتها المتبادلة على الاستقرار الإقليمي.

يقدم التقرير في الختام النتائج العامة واتجاهات الصراع في المنطقة، بين التصعيد الشامل، والتهدئة المؤقتة، والتغيّرات غير المتوقعة في موازين القوى.

التقرير كامـــــلاً

مستجدات الملف الفلسطيني

تصعيد "إسرائيلي" غير مسبوق على غزة

استأنف العدو الصهيوني العدوان العسكري على غزة بقصف مكثف لمئات الأهداف المدنية والعسكرية في القطاع، وزادت وتيرة استهداف قادة المقاومة والبنية التحتية، بما في ذلك الاغتيالات لقيادات سياسية وعسكرية، وهناك تهديدات "إسرائيلية" بـ اجتياح بري أوسع في حال لم يتم إطلاق سراح الأسرى "الإسرائيليين".

تشير التقديرات "الإسرائيلية" إلى أن حماس أصبحت أكثر عزلة عسكرياً، وتوصي بعزل حماس دبلوماسيا مع اتهام لمصر والجامعة العربية بدعم حماس سياسياً.

المفاوضات وصفقة تبادل الأسرى

نفت حماس قطع الاتصالات مع الوسطاء، لكنها لا تزال تُصرّ على الدخول في المرحلة الثانية من اتفاقية وقف إطلاق النار، كما تتعامل حماس مع مقترح "ويتكوف" بإيجابية، من جانبها تماطل "إسرائيل" في الاستجابة لشروط المقاومة، بينما تواصل العدوان العسكري وتسعى لإفشال المفاوضات.

التوسّع الاستيطاني "الإسرائيلي" في غزة

في سياق الضغط العسكري أصدر وزير الحرب "الإسرائيلي" أوامر بالاستيلاء على أراضٍ إضافية في غزة، مع تصاعد التهديدات "الإسرائيلية" بتهجير الفلسطينيين وإقامة "مناطق أمنية" داخل القطاع، ويسعى العدو لتطبيق مبدأ توسّعي للضغط على المقاومة يتمثل في: "كلما استمرت حماس في رفض إطلاق سراح الأسرى، ستخسر المزيد من الأراضي".

"نتنياهو" يعلن أن الحرب على غزة ليست إلا البداية

يُصرّ "نتنياهو" على أن القضاء على حماس هدف استراتيجي، وليس مجرد رد فعل على احتجاز الأسرى، ويعتبر أن "إسرائيل" تعمل على "إعادة تشكيل الشرق الأوسط"، مما يشير إلى أهداف تتجاوز غزة وتشمل المنطقة ككل.

تحليل دوافع كل طرف في الصراع

" إســـــرائيل"

تسعى "إسرائيل" إلى إحكام السيطرة العسكرية على غزة لتغيير المعادلة السياسية والعسكرية بشكل جذري وتقويض مكانة حماس عربياً ودولياً ودفع الدول الإقليمية لعدم دعمها مستقبلاً، واستغلال الدعم الأمريكي الكامل لمواصلة الحرب دون قيود دبلوماسية كبيرة، لفرض وقائع جديدة على الأرض من خلال الاستيطان والتوسع العسكري داخل القطاع.

المقاومة الفلسطينية

تتعامل المقاومة الفلسطينية بمرونة مع الوساطات لكسب الوقت وتعزيز موقفها التفاوضي، وتعمل على إثبات صمودها في وجه التصعيد "الإسرائيلي" رغم الخسائر البشرية والمادية الهائلة، والحفاظ على وحدة الفصائل الفلسطينية في ظل الضغوط السياسية والعسكرية المتزايدة.

كما تراهن على تصاعد الضغوط الدولية لإيقاف الحرب وإجبار "إسرائيل" على القبول بشروط المقاومة.

الولايات المتحدة

بدورها فإن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم "إسرائيل" عسكرياً وسياسياً بلا حدود، مع

إبقاء باب الدبلوماسية مفتوحاً لحل تفاوضي، مع إدارة للصراع دون السماح بتوسعه إقليمياً ليشمل إيران أو حزب الله. وعلى الصعيد الدولي تعمل على منع أي ضغط دولي حقيقي ضد "إسرائيل" في المحافل الدولية.

الدول العربية

هناك مخاوف عربية متزايدة من انهيار الوضع الإنساني في غزة وتأثير ذلك على الاستقرار الإقليمي، وتحفّظ بعض الدول العربية عن التصعيد رغم إداناتها للهجمات "الإسرائيلية"، فيما تستمر الوساطة مستمرة بين المقاومة و"إسرائيل" من قبل قطر ومصر، لكن دون نتائج مهمة.

الوضع في اليمـــن

العدوان الأمريكي

أطلقت الولايات المتحدة حملة عسكرية جديدة ضد اليمن رداً على عودة العمليات البحرية اليمنية ضد الكيان الصهيوني واستئناف فرض الحصار البحري على الكيان.

التصريحات الأمريكية الأخيرة لـ "ترامب"، تركز على نقطة القضاء الكامل على القوات المسلحة اليمنية باعتبار ذلك هدف استراتيجي لواشنطن، وقد توعّد "ترامب"، بالمزيد من الضربات العسكرية في حال لم تتوقف العمليات اليمنية.

توسيع العدوان

بحسب البنتاغون الأمريكي فقد تم قصف أكثر من 60 هدفاً عسكرياً في اليمن حدّ زعمهم، في غضون أسبوع، فيما تتحدث المصادر الأمريكية عن استعداد واشنطن لإرسال دعم عسكري إضافي لتعزيز الضربات ضد اليمن.

الإعلام الغربي و"الإسرائيلي" يقوم بحملة دعائية لـ "ترامب"، ويُظهره أكثر قوة، وشجاعة، والثناء عليه لاستهدافه مواقع عسكرية وسط مناطق مدنية، وهوَ ما لم يقم به "ترامب" حد قولهم.

التنسيق "الإسرائيلي" الأمريكي

نقلت الصحافة الغربية أن "إسرائيل" طلبت من الولايات المتحدة عدم مهاجمة اليمن مباشرة، بل ترك المهمة لها.

تركيز الإعلام الصهيوني على الوضع الداخلي في اليمن في إحصاء عدد الشهداء الذي يجري تشييعهم في صنعاء والمحافظات.

الحرب الاقتصادية على اليمن

وزارة الخزانة الأمريكية تهدد بخفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر، مما قد يشير إلى سياسة مشابهة قد تُطبّق على اليمن، هناك ظهور مؤشرات على بدء حملة اقتصادية ضد اليمن إلى جانب الهجمات العدوانية العسكرية، ومن ذلك نقاش الحكومة العميلة في عدن إجراءات إمداد النفط إلى اليمن، مع اقتراب حظر الولايات المتحدة استيراد صنعاء للنفط عن طريق ميناء الحديدة.

تحليل دوافع كل طرف في الصراع

الولايات المتحدة

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية من وراء عدوانها على اليمن إلى إعادة سيادتها على الممرات البحرية، ووقف حصار صنعاء للكيان الصهيوني، ومنع اليمن الحرة من فرض واقع جديد والتحول إلى قوة إقليمية فاعلة في المنطقة.

كما تسعى الولايات المتحدة إلى دعم "إسرائيل" بشكل غير مباشر عبر استهداف صنعاء، وإرسال رسائل رد إلى إيران، وإظهار عودة الهيمنة الأمريكية في المنطقة في ظل التحديات العسكرية التي تواجهها واشنطن في مناطق أخرى مثل أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي.

"إسرائيل"

تتركز الاهتمامات الصهيونية في منع اليمن من فرض الحصار عليها عبر البحر الأحمر، والضغط على الولايات المتحدة لضمان استمرار العمليات العسكرية ضد اليمن، ومنع "الحوثيين" بصنعاء من تطوير القدرات الصاروخية والطائرات المسيرة، والتي أصبحت تشكل تهديداً حقيقياً لـ "إسرائيل".

تأثير الصراع على المنطقة

استمرار الحرب قد يؤدي إلى تعقيد المحادثات "السعودية – الحوثية" التي كانت تهدف لإنهاء الصراع الداخلي في اليمن. وقد تجد الرياض نفسها مجبرة على إعادة تقييم تحالفها مع الولايات المتحدة، خاصة إذا استمرت الضربات الأمريكية داخل اليمن دون استشارتها.

كما أن البحر الأحمر مهدد بزيادة عسكرته، ما قد يؤدي مجدداً إلى ارتفاع تكاليف النقل البحري، فيما بعض الشركات بدأت بالفعل بتحويل مسارات سفنها بعيداً عن البحر الأحمر، مما يزيد من تكاليف الشحن والضغط على التجارة الدولية، وتأثير مباشر على الاقتصاد المصري.

في العموم الصراع في اليمن أصبح جزءاً من مواجهة إقليمية بين الولايات المتحدة ومحور المقاومة.

تراهن الولايات المتحدة على أن الضربات العسكرية ستضعف القوات المسلحة اليمنية. بدورها "إسرائيل" تحاول دفع الولايات المتحدة لتحمّل العبء العسكري الأكبر.

في ظل هذه المعطيات، يبقى المستقبل مفتوحاً على المزيد من التصعيد، مع احتمال تزايد الضغوط الدولية لإيجاد حل دبلوماسي يمنع تحول الأزمة إلى حرب شاملة.

الصـــراع الإيراني الأمريكي

تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة

إدارة "ترامـب" تواصـل سياسـة "الضغـط الأقـصى" ضـد إيـران، مـما يزيـد من خطـر اندلاع صراع عسـكري؛ فالعقوبـات الاقتصاديـة تشـتد، مـع تركيـز خـاص عـلى وقـف صـادرات النفـط الإيرانيـة إلى الصـين. فيـما تـرد إيـران بالسـعي نحـو تسريـع برنامجهـا النـووي والتهديـد بالانسـحاب مـن معاهـدة حظـر الانتشـار النـووي.

وبعـض التقديـرات تشـير إلى أن الولايـات المتحدة قد تفكر في شـن ضربات عسـكرية مباشرة على المنشـآت النووية الإيرانية.

الخلاف الداخلي في طهران

التيـار المحافـظ داخل القيادة الإيرانية يرى أن الهجوم العسـكري المحـدود أفضل من الرضوخ لمطالـب واشـنطن، وهنـاك تقديـر بـأن المفاوضـات مـع "ترامـب " قـد تكـون أكـثر خطـورة مـن الضربـة العسـكرية، لأنهـا قـد تـؤدي إلى تنـازلات اسـتراتيجية تهـدد بقـاء النظام، المرشـد الأعلى عـلي خامنئـي يعتـبر أن مطالـب واشـنطن "مهينـة"، ويـرى أن إيـران لن تسـتفيد مـن الحوار.

اقتراب الأزمة النووية من الذروة

بحلـول أكتوبـر 2025م إذا لم يتـم التوصـل إلى اتفاق، فإن المملكة المتحدة وفرنسـا وألمانيا قد تلجـأ إلى تفعيـل عقوبـات دوليـة جديـدة على إيـران، بدورها فإن إيران قد تنسـحب رسـمياً من معاهـدة حظـر الانتشـار النـووي، مـما قـد يدفـع "إسرائيـل" والولايـات المتحـدة إلى تنفيذ عمل عسـكري وقائي.

فالتوتـر بـين إيـران و"إسرائيـل" في أعلى مسـتوياتها، مـع تهديـدات "إسرائيلية" باسـتهداف مواقـع نوويـة إيرانية.

التصعيد الاقتصادي والاحتجاجات الداخلية

إيران تواجه أزمة اقتصادية خانقة بسبب العقوبات وتراجع قيمة العملة الوطنية، وقبل أسابيع سحب البرلمان الإيراني الثقة من وزير الاقتصاد بسبب هذه الأزمة، وهناك توقعات بعودة التظاهرات في إيران لهذه الأسباب.

تحليل دوافع كل طرف في الصراع

الولايات المتحدة

تسعى الولايات المتحدة إلى إجبار إيران على تقديم تنازلات نووية وسياسية عبر استراتيجية "الضغط الأقصى"، لمنعها من امتلاك سلاح نووي أو حتى الاقتراب من نقطة اللاعودة في التخصيب النووي. وبالتالي حماية أمن الكيان الصهيوني من خلال القضاء على التهديدات الصاروخية والطائرات المسيرة القادمة من إيران ووكلائها.

وكذلك تسعى الولايات المتحدة منع إيران من توسيع نفوذها الإقليمي عبر حلفائها الاقليميين، والعودة إلى سوريا التي خرجت منها.

إيـــــــــران

فيما ترى إيران وخصوصا الجناح المحافظ ضرورة الصمود أمام العقوبات وعدم تقديم تنازلات استراتيجية، حتى لو كان الثمن مواجهة عسكرية. وفي ذات الوقت تسعى طهران إلى تعزيز الردع العسكري من خلال تطوير الصواريخ والطائرات المسيرة، وتحسين القوة البحرية، وزيادة عمليات الحرس الثوري في المنطقة.

وتستخدم الملف النووي كورقة تفاوضية، مع التهديد بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي للضغط على الغرب.

"إســـرائيل"

تسعى "إسرائيل" إلى منع إيران بأي ثمن من تطوير قدراتها النووية، حتى لو استدعى الأمر توجيه ضربة استباقية للمواقع النووية الإيرانية، وتقويض النفوذ الإيراني في المنطقة عبر استهداف فصائل محور المقاومة، كما يضغط الكيان على الولايات المتحدة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إيران بدلاً من الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية.

أوروبا

تسعى فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إلى محاولة إنقاذ الاتفاق النووي قبل انهياره بالكامل عبر الضغط على واشنطن وطهران للعودة إلى المفاوضات، وتجنب تصعيد عسكري جديد في المنطقة، خاصة أن أي ضربة ضد إيران قد تؤدي إلى أزمة نفطية عالمية.

في العمـــوم تواجه إيران ضغوطاً هائلة من الولايات المتحدة و"إسرائيل"، لكنها تراهن على صمودها وقدرتها على المناورة السياسية والعسكرية.

ورغم أن العقوبات الأمريكية تتزايد، لكن إيران لا تزال قادرة على الرد بوسائل مختلفة، سواء عبر تسريع برنامجها النووي أو استخدام حلفائها في المنطقة.

السيناريوهات المستقبلية تتراوح بين تصعيد عسكري واسع، استمرار الحرب الاقتصادية، أو العودة إلى المفاوضات عبر ضغوط دولية.

في كل الحالات، يبقى الصراع الإيراني - الأمريكي في قلب المشهد الإقليمي، مع احتمالات مفتوحة لمزيد من التصعيد في الفترة المقبلة.

الوضع في ســـــوريا

الصراعات الطائفية

ظهـرت صراعـات طائفيـة في السـاحل السـوري بالهجمـة الأخيرة لميليشـيات "الجـولاني" على العليويـيـن، فالأقليـات العلويـة والطوائـف الأخـرى قلقـة مـن سياسـة "الجـولاني" الطائفيـة، خصوصـاً بعـد انتقالـه مـن السـاحل السـوري إلى العـدوان عـلى القـرى العلويـة اللبنانيـة.

تركيا وقوات سوريا الديمقراطية(قسد)

هـددت سـوريا بتوسـيع عملياتهـا العسـكرية ضـد قسـد، خاصة إذا قـرر ترامب سـحب القوات الأمريكيـة مـن سـوريا، وهنـاك مـؤشرات عـلى مفاوضـات بين دمشـق وقسـد لإعادة دمج شـمال شرق سـوريا، مـما قـد يدفـع تركيا إلى التدخـل، والاتفاق الأخير بين "قسـد والجـولاني" جاء في إطـار سـعي "قسـد" لسـحب الذريعـة التركيـة مـن تواجد حـزب العمال عـلى حدودها مع سـوريا.

وقـف إطـلاق النـار الـذي أعلنه حـزب العمال الكردسـتاني في تركيا قـد يكون خطـوة باتجاه حـل سـياسي للأزمـة الكرديـة في تركيا وسـوريا في آن، لكـن تركيا لا تزال متوجسـة.

تكثيف "إسرائيل"هجماتها

تسـتغل "إسرائيـل" التوتـرات الراهنـة لـضرب مواقـع عسـكرية سـورية، هنـاك احتـمال أن "إسرائيـل" تتدخـل عسـكرياً لحمايـة بعـض الأقليـات خصوصاً الـدروز في حال تعرضـوا للقمع مـن قبـل الجـولاني، مـما قـد يـؤدي إلى توتـرات جديـدة مـع النظـام السـوري الجديـد.

اسـتمرار الضربـات الجويـة "الإسرائيليـة" قـد يمنـع السـلطات السـورية الجديـدة من فرض سـيطرتها بالكامـل، وقـد يدفعهـا لطلـب المسـاعدات الأمنية من تركيـا، ودخول "أنقـرة" كمنافس للكيـان في سـوريا بالطريقـة التـي كانـت فيهـا إيـران سـابقاً، وهذا أمر يخشـاه الكيـان أيضاً.

تحليل دوافع كل طرف في الصراع

يسعى نظام "الجولاني" إلى إحكام السيطرة على مناطق الساحل السوري، وإعادة دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش لتجنب تقسيم البلاد، ومن وجود قوة عسكرية بيد أقلية كردية قد تتحالف مع بقية الأقليات الدينية والعرقية للإطاحة بنظام "الجولاني".

فيما تسعى تركيا إلى القضاء على النفوذ الكردي في شمال سوريا ومنع قيام أي كيان كردي مستقل، واستغلال الفراغ الأمني في سوريا لتعزيز النفوذ التركي داخل البلاد، ومنع أي تفاهم بين "النظام السوري وقسد"، لأنه قد يعزز من قوة الأكراد ويعطيهم شرعية في الحكم المحلي.

من جانبها فإن "إسرائيل" تستمر في تدمير مقدرات الدولة السورية العسكرية لضمان عدم وجود أي تهديد بيد دمشق، ورغم أن نظام "الجولاني" حالياً مهادن للكيان، إلا أن الكيان يتسحب أي تغيرات سياسية في سوريا وتغير في النظام، يجعل من السلاح الموجود خطرا، كما أن الكيان لا يزال يتوجس من الخلفية الجهادية القاعدية لـ "الجولاني". ويسعى لمنع عودة إيران مجدداً إلى سوريا.

في العموم، لاتزال سوريا ساحة صراع إقليمي ودولي، حيث تحاول أطراف متعددة فرض نفوذها على مستقبل البلاد، ورغم نهاية الحرب في الساحل السوري، لا تزال التحديات الأمنية قائمة، سواء بسبب التمرد الجديد، أو التهديد التركي، أو عودة داعش، أو الهجمات "الإسرائيلية".

التوترات في سوريا مرشحة للاستمرار في المستقبل القريب، مع احتمالات متعددة تشمل مواجهة تركية - كردية، تصعيد "إسرائيلي" - إيراني، أو حتى محاولة إعادة توحيد البلاد تحت حكم دمشق عبر اتفاقات جديدة مع "قسد".

تحليل الوضع في تركيا

تصاعد الاحتجاجات

شهدت إسطنبول مظاهرات حاشدة احتجاجاً على اعتقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو ، وهو أحد أبرز قادة المعارضة.

المعارضة تصف الاعتقال بأنه انقلاب سياسي يهدف إلى القضاء على أي تهديد لـ "أردوغان" في الانتخابات المقبلة. وهناك ردود فعل أوروبية ودولية منددة، مع دعوات لضمان نزاهة القضاء وعدم استخدامه كأداة سياسية.

"أردوغان" يسعى للبقاء في السلطة رغم القيود الدستورية

الدستور التركي الحالي يمنع "أردوغان" من الترشح لولاية جديدة في انتخابات 2028م، وهناك حديث عن تعديل دستوري محتمل يسمح له بالبقاء في السلطة لفترة أطول.

وبعض التحليلات ترى أن اعتقال إمام أوغلو يهدف إلى تصفية المنافسين المحتملين وإضعاف المعارضة.

ارتباط الأزمة السياسية بالمشهد الإقليمي والدولي

كانت تركيا لاعباً رئيسياً في دعم ثورات الربيع العربي، والآن تواجه اضطرابات داخلية تشبه ما حدث في دول أخرى.

الدور التركي المهدد للأقليات العلوية والكردية في سوريا، يدفع الأكراد والعلويين إلى التحالف في تركيا ما يعطي المعارضة ثقلاً كبيراً في أي انتخابات قادمة.

كما أن التوترات السياسية قد تؤثر على علاقات تركيا مع أوروبا والولايات المتحدة، خاصة إذا تصاعد القمع الداخلي.

الأزمة الاقتصادية وتراجع قيمة الليرة التركية

الليرة التركية سجلت أسوأ أداء أسبوعي منذ عامين، حيث انخفضت بنسبة 3.7% خلال خمسة أيام، فاضطر البنك المركزي التركي إلى التدخل عبر رفع أسعار الفائدة بشكل مفاجئ لمحاولة وقف التدهور.

فيما خسر سوق الأسهم التركية أكثر من 10 مليارات دولار في يوم واحد بعد اعتقال إمام أوغلو، مما يعكس مخاوف المستثمرين من التوترات السياسية.

احتمالية توجه تركيا نحو مزيد من القمع السياسي

بدأت الحكومة التركية في التحقيق مع أكثر من 80 شخصاً بتهم تتعلق بـ "الإرهاب والفساد"، مما يشير إلى حملة قمع واسعة النطاق، يتهم "أردوغان" المعارضة بأنها تحاول تضليل الشعب بحملات إعلامية مضادة، مما يعني أن الحكومة ستستمر في استخدام القضاء والأجهزة الأمنية لضرب خصومها.

تحليل دوافع كل طرف في الصراع

يسعى "أردوغان" لضمان البقاء في السلطة عبر تصفية المنافسين المحتملين قبل انتخابات 2028، والسيطرة على النظام القضائي لضرب المعارضة ومنع أي تهديد سياسي جاد.

تعزيز التحالف مع القوميين داخل الدولة العميقة لضمان دعم الأجهزة الأمنية.، وإظهار قوة الدولة في مواجهة الاحتجاجات للحفاظ على صورة القائد القوي.

المعارضة التركية بدورها، تسعى لمحاولة استغلال الغضب الشعبي ضد اعتقال إمام أوغلو لحشد دعم سياسي واسع، وتعزيز التعاون بين الأحزاب المعارضة، خاصة بين حزب الشعب الجمهوري (العلوي) وحزب الشعوب الديمقراطي (الجناح المدني لحزب العمال). ويسعون للضغط على أوروبا والولايات المتحدة للتدخل عبر فرض عقوبات أو إجراءات دبلوماسية

ضـد حكومـة أردوغـان، ومحاولة تنظيـم انتخابات مبكرة قبـل أن يتمكن "أردوغـان" من تعديل الدسـتور لصالحه.

في العمـــوم تمـر تركيـا بمرحلـة حساسـة من عدم الاسـتقرار السـياسي والاقتصـادي، حيث يسـعى "أردوغـان" لضـمان بقائـه في السـلطة بـأي ثمن، فيـما المعارضة تحـاول اسـتغلال الأزمة لحشـد الدعـم، لكـن النظـام لا يـزال يمتلـك أدوات قويـة للقمع والسـيطرة على المشـهد.

المسـتقبل الـتركي يعتمـد عـلى مـدى قـدرة أردوغـان عـلى تجـاوز الأزمـة الاقتصاديـة، وكيف سـتتفاعل المعارضـة والمجتمـع الـدولي مـع سياسـاته القمعيـة.

وفي كل الحـالات، تركيـا مرشـحة لمزيد من التوتر في الأشـهر القادمة، مـع احتمالات مفتوحة بين التصعيد الداخـلي والتدخلات الخارجية.

الوضع في الســـــودان

أولاً: التطورات الأخيرة

استعادة الجيش السوداني السيطرة على القصر الرئاسي بعد معارك شرسة

نجحت القوات المسلحة السودانية في استعادة القصر الرئاسي بعد أسابيع من القتال العنيف ضد قوات الدعم السريع، حيث استخدمت القوات الحكومية الطيران والمدفعية الثقيلة لطرد المقاتلين من وسط الخرطوم.

وتشير تقارير إلى سقوط مئات القتلى والجرحى في القتال الأخير، فيما لا يزال بعض جيوب ميليشيات الدعم السريع في مناطق أخرى.

وتؤكد قيادات الجيش السوداني أن الحرب لم تنتهِ بعد، وأن قوات الدعم السريع لا تزال نشطة في بعض المناطق.

قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، اختفى عن الأنظار بعد هزيمة قواته في الخرطوم، بعض التقارير الإعلامية تشير إلى أنه قد يكون في دارفور أو في إحدى الدول المجاورة.

انقسامات داخلية في صفوف الجيش السوداني

بعد الانتصارات الأخيرة، ظهرت انقسامات بين القادة العسكريين حول إدارة المرحلة القادمة: فبعض القادة يريدون إعادة هيكلة الحكم المدني، بينما آخرون يسعون إلى ترسيخ سلطة عسكرية مطلقة، وهذه الخلافات قد تعيق عملية الانتقال السياسي وتؤدي إلى جولة جديدة من الفوضى.

تدهور الوضع الإنساني مع استمرار المعارك في دارفور

رغم هدوء القتال في الخرطوم، لا تزال الاشتباكات مستمرة في مناطق غرب السودان، خاصة في دارفور.

الدور الدولي والإقليمي في الصراع

مصر تدعم الجيش السوداني علناً، وتؤكد أنه الجهة الشرعية الوحيدة القادرة على إعادة الاستقرار، وهناك دعم إيراني وروسي للجيش السوداني إلا أنه غير معلن بصورة رسمية.

فيما الإمارات متهمة بدعم قوات الدعم السريع سراً عبر تزويدها بالسلاح والتمويل، رغم نفيها الرسمي.

أما الولايات المتحدة تحاول التوسط لوقف إطلاق النار، لكنها لم تنجح حتى الآن في فرض حل دبلوماسي.

تحليل دوافع كل طرف في الصراع

الجيش السوداني

الهدف الرئيسي للجيش السوداني هو استعادة السيطرة الكاملة على السودان والقضاء على قوات الدعم السريع، ومنع أي تدخل دولي أو فرض تسوية سياسية تضعف سلطتهم.

وبالتالي إعادة ترتيب المشهد السياسي لصالح القيادة العسكرية، مع احتمال تقليص أي نفوذ مدني في المستقبل، والحفاظ على التحالف مع مصر، التي ترى في الجيش السوداني الحليف الطبيعي ضد الإسلاميين والمليشيات المسلحة.

قوات الدعم السريع (حميدتي)

الهدف الرئيسي، البقاء كقوة مؤثرة في المشهد السوداني، حتى لو خسر السيطرة على الخرطوم، وإعادة تنظيم صفوفه في دارفور والمناطق الحدودية، واستغلال أي ثغرات لشن هجمات جديدة، والبحث عن دعم خارجي (إماراتي أو من أي طرف آخر) لتعزيز موقفه في أي مفاوضات مستقبلية.

القوى المدنية والأحزاب السياسية

إعادة إحياء المطالب بانتقال مدني للسلطة، رغم أن موقفهم ضعيف حالياً، لكنهم سيحاولون استغلال الانقسامات داخل الجيش لكسب موطئ قدم في المرحلة القادمة، وسيحاولون التعاون مع القوى الدولية للضغط على العسكر لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

في العموم السودان يمر بمرحلة خطيرة، حيث يتجه إما إلى فرض سيطرة عسكرية كاملة من قبل الجيش، أو إلى صراع طويل الأمد شبيه بالحالة الليبية.

الحل السياسي لا يزال مستبعداً حالياً، حيث يرفض الطرفان تقديم تنازلات، في حين تستمر القوى الإقليمية في التدخل بشكل غير مباشر.

إذا لم يتم إيجاد تسوية، قد يتحول السودان إلى دولة فاشلة تعاني من صراعات داخلية مستمرة لعقود.

لكن إذا استطاع الجيش فرض سيطرته بالكامل، فقد يتم فرض حكومة عسكرية طويلة الأمد، وهو سيناريو يخيف القوى المدنية والدول الغربية، إلا أنهم أضمن لبقاء دولة مركزية.

النتائج العـــامة

الشرق الأوسط يمرّ بمرحلة تحوّل كبرى، حيث تتداخل الأزمات بطريقة تجعل من المستحيل حل أيّ منها بمعزل عن الأخرى.

فالحرب في غزة تحرّك صنعاء، وهي رسالة لإيران وضغط عليها في حليف لها بعد إسقاط سوريا، مما يجبر إيران على الرد بصورة غير مباشرة وعبر الحلفاء، في حين تمارس "إسرائيل" ضغوطاً على الولايات المتحدة لضرب إيران أو تقويض اليمن.

في المقابل، تستغل تركيا هذه التوترات لتعزيز موقفها الداخلي، وترتد سياستها في سوريا على وضعها الداخلي ايضاً، بينما يصبح السودان ساحة صراع نفوذ بين القوى الكبرى.

المستقبل مفتوح على ثلاثة سيناريوهات رئيسية:

- الأول: يتمثل في تصعيد إقليمي شامل، قد ينجم عن ضربة "إسرائيلية" مباشرة لإيران، أو عن تكثيف الولايات المتحدة لحملتها العدوانية ضد اليمن.
- الثاني: هوهدنة هشة، يمكن أن تأتي نتيجة وساطة دولية تؤدي إلى تهدئة مؤقتة.
- أما الثالث: فيقوم على تحوّلات غير متوقعة، مثل انهيار النظام الإيراني أو حدوث انقلاب عسكري في تركيا أو عودة ميليشيات الدعم السريع للسيطرة على السودان، مما قد يعيد رسم المشهد الإقليمي بشكل غير محسوب، وهذا السيناريو الأضعف.

التصعيد الشامل يبدو الأكثر ترجيحاً، لأن معظم القوى الفاعلة في المنطقة تتحرك نحو المواجهة بدلاً من التهدئة.

المفتاح الرئيسي للمرحلة القادمة يتمثل في موقف الولايات المتحدة من إيران؛ فإذا قررت توجيه ضربة عسكرية، فستتغير موازين القوى في المنطقة بالكامل، مما قد يؤدي إلى إعادة تشكيل التحالفات والمواجهات.

أما إذا لم يحدث ذلك، فستبقى الأزمات مستمرة بوتيرة متفاوتة، مع استمرار الصراعات في مختلف الساحات، ومساعي التهدئة.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات